

العظمة

إلهنا قد علمت طاعتنا لك ودؤوبنا في عبادتك وسرعتنا في المضي في أيام الدنيا فلا تعذبنا بعبادة المشركين إيانا وقد علمت أننا لم ندع إلى عبادتنا ولم نذهل عن عبادتك فيقول الرب تبارك وتعالى صدقتما فإني قد قضيت على نفسي أن أنزه وأعبد وإني معيدكما إلى ما بدأكما منه فيقولان ربنا مم خلقتنا فيقول خلقتكما من نور عرشي فارجعا إليه قال فيلتمع مع كل واحد منهما برقة تكاد تخطف الأبصار نورا فتختلط بنور العرش فذلك قوله تعالى إنه هو يبدئ ويعيد قال عكرمة C تعالى فقامت مع النفر الذين حدثوا عن كعب ما حدثوا به من أمر الشمس والقمر حتى أتيناها فأخبرناه بما غضب ابن عباس B هما ووجد من حديثه وبما حدث به عن رسول الله ص - فيهما ما بين مبدئهما إلى مغاربهما قال كعب C تعالى إني حدثت